

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

قلنا نعم قال لا أنا من أولكم موتا ثم تأتون أفرادا يتبع بعضكم بعضا قال وسمعت رسول الله ﷺ يقول لا تزال طائفة من أمتي قائمة على الحق لا يبالون من خالفهم ومن خذلهم حتى يأتي أمر الله وهم طاهرون على الناس .

حدثنا سليمان ثنا موسى ثنا محمد بن المبارك حدثني يحيى بن حمزة حدثني نصر بن علقمة عن عمير بن الأسود وكثير بن مرة عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال لا تزال طائفة من أمتي قائمة على أمر الله لا يضرها من خالفها تقاتل أعداءها كلما ذهبت حرب نشبت حرب قوم آخرين يرفع الله أقدارهم ويرزقهم منهم حتى تأتيهم الساعة ثم قال رسول الله ﷺ هم أهل الشام .

حدثنا سليمان ثنا موسى ثنا محمد بن المبارك ثنا محمد بن حمزة عن الوضين بن عطاء عن القاسم بن عبد الرحمن عن عقبة بن عامر قال خرجت في أثني عشر راكبا حتى حللا برسول الله ﷺ فقال أصحابي من يرعى إبلنا وننطلق فنقتبس من رسول الله ﷺ فقلت أنا ثم إنني قلت في نفسي لعلي مغبون يسمع أصحابي ما لم أسمع من رسول الله ﷺ فحضرت يوما فسمعت رجلا يقول قال رسول الله ﷺ من توضع وضوءا كاملا ثم قام إلى صلاته خرج من خطبته كيوم ولدته أمه فتعجبت من ذلك فقال عمر بن الخطاب فكيف لو سمعت الكلام الآخر كنت أشد عجبا قلت اروه علي جعلني الله فداك فقال عمر بن الخطاب إن رسول الله ﷺ قال من مات لا يشرك بالله شيئا فتحت له أبواب الجنة يدخل من أيها شاء ولها ثمانية أبواب فخرج علينا رسول الله ﷺ فجلست مستقبلة فصرف وجهه عني فقمت فاستقبلته ففعل ذلك ثلاث مرات فلما كانت الرابعة قلت يا رسول الله ﷺ بأبي وأمي لم تصرف وجهك عني فأقبل علي فقال واحد أحب إليك أم اثنا عشر مرتين أو ثلاثا فلما رأيت ذلك رجعت إلى أصحابي